«واشنطن تايمز» : لا سبيل لوقف طموح الجمهورية الإسلامية ... الا بتحييدها

ملف إيران النووي : جمهوريو أمريكا في عين عاصفة انتقادات البيت الأبيض ... وطهران

باراك اوباما

جون كيري وجواد ظريف

- بايدن : نواب في مجلس الشيوخ يسعون لتقويض سلطة اوباما
- ظريف : وفق القانون الدولي لا يمكن حتى للكونغرس ان يغير محتوى الاتفاق

عواصم – «وكالات» : اتهم نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمهوريين في مجلس الشيوخ بتقويض سلطة الرئيس باراك اوباما بتوجيههم رسالة الى ايران تحذر من ان اي اتفاق تعقدها طهران مع ادارة اوباما لن يستمر.

وقال بايدن في بيان الليلة قبل الماضية ان "هذه الرسالة وبحجة اعطاء درس دستوري لا تأخذ في الاعتبار قرنين من التقاليد وتهدد بتقويض قدرة اي رئيس امريكي سواء كان ديمقراطيا او جمهوريا على التفاوض مع دول اخرى باسم الولايات المتحدة".

واضاف ان "هذه الرسالة توجه اشارة مضللة جدا وخاطئة وخطيرة للعدو والصديق" معترفا بانه لا يوجد حل مثالي للتهديد الذي يشكله البرنامج النووي الايراني.

وشدد على ان الحل الدبلوماسي الذي يضع قيودا كبيرة وقابلة للتحقيق بشأن البرنامج النووي الإيراني يمثل افضل الحلول لضمان امن امريكا والعالم.

واكد ان المفاوضات الحالية توفر افضل فرصة منذ سنوات عديدة لمعالجة التهديد الخطير الذي تشكله طموحات ايران النووية وسيكون من الخطأ افشال الجهود المبذولة من اجل التوصل الى حل سلمي.

وكان 47 نائبا جمهوريا في مجلس الشيوخ الامريكي حذروا في رسالة نشرت لهم عبر وسائل الاعلام الغربية طهران من ان اي اتفاق نووي توقعه مع واشنطن لن يستمر بعد ادارة باراك اوباما وان الرئيس المقبل قادر على ابطال مثل هذا الاتفاق بجرة قلم والكونغرس قادر ايضا على تعديل اي اتفاق في اي وقت.. من جانبه قلل وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف من اهمية الرسالة.

وقال ظريف في تصريح نقلته وكالة انباء «فارس» الايرانية "من الجيد ان يدرك هؤلاء السناتورات انه وفق القانون الدولي لا يمكن حتى للكونغرس ان يغير محتوى الاتفاق".

واضاف "برايي ان هذه الرسالة لا قيمة قانونية لها وهي مجرد خدعة دعائية واللافت انه في حين لم تصل المفاوضات بعد الى نتيجة ولم يحصل اتفاق فان جماعات الضغط في امريكا استولى عليها القلق بقدر اخذت تلجأ الى الاساليب الغريبة ما يشير الى انها مثل «رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين» نتنياهو تعارض اي نوع من الاتفاق". وتابع "ان تغيير الحكومات في اي بلد لا يعني إلغاء الالتزامات الدولية لذلك البلد ولذا فإن اي إدارة في امريكا ملزمة بتنفيذ التعهدات التي تتقبلها الادارة الحالية في الاتفاق النووي المحتمل".

وقال "اذا اراد الرئيس الامريكي القادم ان يلغي التعهدات الدولية للولايات المتحدة بجرة قلم حسب تعبير السناتورات فإنه قد ارتكب انتهاكا سافرا للقانون الدولي خاصة ان هذه التعهدات هي في اطار قرار ملزم من قبل مجلس الامن ونتيجة للمفاوضات والاتفاق بمشاركة خمس دول اخرى تشكل مع الولايات المتحدة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي".

وعلى صعيد غير بعيد رأت صحيفة واشنطن تايمز ان تكلفة الاتفاق الذي يسعى الرئيس باراك اوباما لإبرامه مع طهران في تزايد مطرد، وانها بدأت ترتفع منذ حملته الرئاسية عام 2008 التي وعد فيها بمفاوضات مع إيران دون شروط مسبقة.

وقالت الصحيفة إن اوباما تجاهل أفضل فرصه لتقليل تكلفة الاتفاق النووي او طرحه للنقاش برمته بإخفاقه في دعم احتجاجات عام 2009 التي كان من الممكن ان تطيح بنظام الملالي في إيران.

"اوباما تجاهل أفضل فرصه لتقليل تكلفة الاتفاق النووي او طرحه للنقاش برمته بإخفاقه في دعم احتجاجات عام 2009 التي كان من الممكن ان تطيح بنظام الملالي في إيران".

واضافت ان عداوة الرئيس لخطاب رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو المعارض لخطته توضح استعداد اوباما للتضحية بأمن إسرائيل من أجل التوصل لاتفاق، والتكلفة الآن تشمل مستقبل العراق بعد مشاركة إيران في قتال تنظيم الدولة.

وفي سياق متصل، انتقدت نفس الصحيفة في مقال آخر تحرك إدارة اوباما الحثيث لتحقيق أي نوع من الاتفاق مع إيران بأنه يتحدى المنطق، إذ انه وفريقه يجادلون بانه في الوقت الذي قد لا يكون فيه الاتفاق مثاليا فإن البديل هو الحرب. وقالت واشنطن تايمز إن إيران كانت فعليا في حرب مع أميركا لأكثر من 35 عاما أزهقت خلالها ارواح آلاف الأميركيين «سواء في إيران نفسها او خارجها في لبنان والسعودية واليمن» ولذلك فالتاريخ يقول إن طموحات إيران لن تتوقف إلا بتحييدها.

محافظ متشدد يتولى رئاسة مجلس خبراء القيادة

طهران – «وكالات» : انتخب آية الله محمد يزدي المحافظ المتشدد الثلاثاء رئيسا لمجلس خبراء القيادة، الهيئة الدينية الايرانية العليا المكلفة تعيين المرشد الاعلى للجمهورية ومراقبة عمله، في منافسة مع الرئيس الاسبق المعتدل اكبر هاشمي رفسنجاني.

ونال آية الله يزدي «84 عاما» 47 صوتا مقابل 24 لصالح رفسنجاني من اصل الاصوات ال73 بحسب ما افاد التلفزيون الايراني. ويخلف في هذا المنصب آية الله محمد رضا مهدوي كني الذي توفي في اكتوبر الماضي عن 83 عاما.

وهي اكبر هزيمة لرفسنجاني الرئيس السابق لهذا المجلس «2007-2011» وكان مدعوما من المعتدلين والاصلاحيين.

وفي مقابلة مع صحيفة شرق الاصلاحية نشرت الثلاثاء قال انه اختار الترشح للانتخابات نظرا لشخصيات المرشحين الاخرين، قائلا "اعتبر انه ليس في مصلحة المجلس ان يكون البعض رئيسه" بدون اعطاء تفاصيل اخرى.

واضاف "نفسيا، لم اكن مستعدا على الاطلاق لكي اتولى رئاسة مجلس الخبراء. عملي يكفي في مجلس تشخيص مصلحة النظام". ويضم مجلس الخبراء 86 رجل دين ينتخبون بالاقتراع المباشر. وهو مكلف خصوصا تعيين المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية والاشراف على عمله او حتى اقالته المحتملة. والمرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي هو حاليا اعلى سلطة سياسية ودينية في البلاد وتعود له كلمة الفصل في القضايا الكبرى للدولة. ويتم تجديد ولاية اعضاء مجلس الخبراء في 26 فبراير 2013 تزامنا مع الانتخابات التشريعية. وتجري انتخابات جديدة لاحقا لرئاسة المجلس، وبالتالي يتولى يزدي المنصب لمدة سنة واحدة.

وآية الله يزدي هو عضو في مجلس صيانة الدستور ورئيس رابطة مدرسي حوزة قم العلمية . كما تراس السلطة القضائية على مدى عشر سنوات «1990-2000».

وسبق ان واجه رفسنجاني في رئاسة مجلس الخبراء في 2009 لكنه لم ينجح «51 صوتا مقابل 26». وقد تواجه الرجلان في السنوات الماضية حول مفهوم السلطة الدينية حيث يعتمد آية الله يزدي رؤية متشددة جدا فيما يدعو رفسنجاني الى انفتاح سياسي واجتماعي اكبر.

حلف الناتو يندد بـ«عسكرة» شبه جزيرة القرم

الأزمة الاوكرانية : كييف تتهم الانفصاليين بخرق الهدنة ... قرب ماريوبول

بترو بوروشينكو

كييف – «وكالات» : اتهم الجيش الاوكراني المتمردين الانفصاليين بشن هجوم بالدبابات ومدافع الهاون قرب ميناء ماريوبول الاستراتيجي جنوب خط الجبهة، في دلالة جديدة على عدم ثبات الهدنة السارية في شرق اوكرانيا الانفصالي.

وقال الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو في مقابلة مساء الاثنين ان 64 جنديا اوكرانيا قتلوا في الشرق منذ توقيع اتفاقات وقف اطلاق النار في مينسك في 15 الشهر الماضي برعاية روسية وفرنسية والمانية. وبعد ايام من الهدوء النسبي، اكد العسكريون في بيان ان الهجوم يستهدف قرية شيروكيني التي تبعد عشرة كلم شرق ماريوبول، آخر مدينة كبيرة تسيطر عليها كييف في شرق البلاد.

والسيطرة على ماريوبول من شأنها تشكيل جسر بري بين روسيا وشبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو قبل عام لكنها تعول على اوكرانيا في شكل كبير لتلبية حاجاتها الاساسية.

ورغم الهدنة التي ارستها اتفاقات مينسك التي وقعت في منتصف فبراير برعاية المستشارة الالمانية انغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند وفي حضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يخشى كثيرون في اوكرانيا ان تكون ماريوبول الهدف المقبل لهجمات المتمردين. وقال الجيش الاوكراني في بيان "عبر استخدام قذائف هاون عيار 120 ملم ودبابات ووحدات مشاة، يسعى المتمردون الى طرد قواتنا من شيروكيني"، منددا بما اعتبره "انتهاكا كبيرا" لاتفاقات مينسك. واوضح المسؤول العسكري الاوكراني في المنطقة اوليغ سوشينسكي ان المواجهات بدأت في العاشرة صباحا «8.00 ت غ» وتواصلت عصرا، لافتا الى اصابة اربعة جنود.

من جانبه، وصف ايليا كيفا المسؤول المحلي في وزارة الداخلية الوضع في شيروكيني بانه "بالغ الخطورة"، مؤكدا ان القوات الاوكرانية تواجه صعوبة في صد الهجوم بعدما سحبت اسلحتها الثقيلة من المكان. في موازاة ذلك، ندد قائد قوات الحلف الاطلسي في اوروبا فيليب بريدلاف بـ"عسكرة" شبه جزيرة القرم الاوكرانية لافتا الى ان "روسيا تنشر فيها انظمة متطورة جدا «...» نرى فيها انظمة صواريخ ارض-جو تغطي 40 في المئة من البحر الاسود. وهناك صواريخ عابرة تغطي عمليا كل البحر الاسود". وقال في مقابلة مع قناة تلفزيونية اوكرانية "نرى ان القرم اصبحت منصة عسكرية". وتم ضم القرم في مارس بعدما احتلتها القوات الروسية لثلاثة اسابيع واثر استفتاء لم تعترف به كييف ولا المجتمع الدولي.

وبعدما نفى وجود قواته في القرم، روى بوتين للتلفزيون الروسي العام كيفية تحضير عملية ضم القرم فور سقوط الرئيس الاوكراني السابق فيكتور يانوكوفيتش في 22 / فبراير 2014.

وقال بوتين في مقتطفات من برنامج عرضته قناة "روسيا 1" الاحد "استدعيت الى الكرملين مسؤولي اجهزة استخباراتنا ووزارة الدفاع وكلفتهم مهمة انقاذ الرئيس الاوكراني. كان سيقتل".

واضاف "كان ذلك ليل 22-23 فبراير. انهينا «الاجتماع» قرابة السابعة صباحا. وفيما كنا نغادر، قلت لجميع زملائي: نحن مجبرون على البدء بالعمل الهادف لاعادة القرم الى الاراضي الروسية".

وبعد اربعة ايام، سيطرت "مجموعة 27" المدججة بالسلاح على البرلمان الاقليمي في القرم والذي سارع نوابه الى الاجتماع والتصويت على اجراء استفتاء. وسرعان ما انضمت شبه الجزيرة الى روسيا في 18 مارس. واعقب ضم القرم نزاع مسلح في شرق اوكرانيا بين الانفصاليين الموالين لروسيا وكييف قضى فيه اكثر من ستة الاف شخص على مدى احد عشر شهرا من المعارك.

وسئل بريدلاف عن عدد القوات النظامية الروسية المنتشرة في شرق اوكرانيا، فرفض الادلاء برقم علما بان الولايات المتحدة تتحدث عن "الاف" من الجنود.

وقال ان "القوات تروح وتجيء" عبر الحدود في جنوب شرق البلاد الخارج عن سيطرة حكومة كييف.

واضاف ان "رجالا وتجهيزات واموالا تنتقل باستمرار لدعم القوات الروسية والمقاتلين الانفصاليين الموالين لروسيا في اوكرانيا".

في واشنطن، اعلن متحدث باسم البنتاغون الاثنين ان الولايات المتحدة بدأت بنشر ثلاثة الاف جندي لاجراء مناورات في دول البلطيق تستمر ثلاثة اشهر وذلك في اطار عملية "الاتلانتيك ريزولف" الهادفة الى طمأنة دول المنطقة في مواجهة روسيا. وقال الكولونيل ستيفن وورن ان "نحو 750 آلية اضافة الى معدات وصلت بحرا الى ريغا" للقيام بهذه المناورات التي تستمر "تسعين يوما".

وتشمل المعدات خصوصا دبابات ابرامز والياتٍ مقاتلة من طراز برادلي وسيارات هامفيز بحسب معلومات ادلى بها لفرانس برس الجنرال جون اوكونر المكلف نقل المعدات.

اسبانيا : توقيف جهاديين مفترضين في سبتة

مدريد – «وكالات» : اعلنت اسبانيا الثلاثاء توقيف جهاديين مفترضين في منطقة سبتة الواقعة شمال المغرب، مشيرة الى انهما ينتميان الى خلية "بامكانها تنفيذ هجمات في الاراضي" الاسبانية.

واوضحت وزارة الداخلية في بيان ان الشرطة اعتقلت المشتبه فيهما فجر الثلاثاء خلال "عملية لمكافحة الارهاب في سبتة" موضحة انهما يحملان جوازي سفر اسبانيين لكنهما من اصول مغربية. وتابعت ان الرجلين ينتميان الى مجموعة من الاشخاص "عملانية بشكل كامل وتضم متطرفين".

واضافت انهم "ينفذون تعليمات منظمة داعش الارهابية"، اي تنظيم الدولة الاسلامية. واكدت الوزارة ان هذه العملية تلت توقيف "اربعة اشخاص آخرين من الخلية الجهادية نفسها" في 24 يناير. وقد اعلنت الوزارة آنذاك توقيف اربعة اشخاص يحملون الجنسية الاسبانية من اصل مغربي. وكان في حوزة هؤلاء مسدس آلي وبزات عسكرية وقد حصلوا، كما ذكرت الوزارة، "على التدريب والتأهيل والاستعداد الضروري لتنفيذ هجمات ارهابية". واكدت الوزارة ان الامر هذه المرة لا يتعلق بخلية مكلفة تجنيد متطوعين للتوجه الى مناطق القتال لحساب تنظيم الدولة الاسلامية خلافا لشبكات تجنيد فككتها اسبانيا في الاشهر الاخيرة، وخصوصا في منطقتي سبتة ومليلية، الحدود البرية الوحيدة بين اوروبا وافريقيا.

وتقدر السلطات بحوالي مئة اسباني عدد الذين انضموا على الارجح الى "الميليشيات الجهادية" في العراق وسوريا. وهذا العدد قليل نسبيا مقارنة مع الاف الفرنسيين والبريطانيين والالمان الذين توجهوا الى هذين البلدين

باكستان تستأنف تنفيذ عقوبات الاعدام

اسلام اباد – «وكالات» : قررت باكستان وقف العمل بقرار تجميد تنفيذ احكام الاعدام الصادر منذ العام 2008، وفق مسؤولين، وذلك بعدما كانت الغت العمل بالقرار في قضايا الارهاب فقط اثر مجزرة ارتكبتها حركة طالبان في مدرسة في ديسمبر.

وارسلت وزارة الداخلية توجيهاتها الى محافظي الاقاليم لتنفيذ احكام الاعدام في القضايا التي استنزفت كافة طلبات الاستئناف والعفو، بحسب ما قال مصدر مسؤول رفيع المستوى لوكالة فرانس برس، واكد مسؤول حكومي آخر ذلك الانباء.

بورما : الشرطة تقمع تظاهرة طلابية في ليبتادان

ليبتادان – «وكالات» : قمعت الشرطة البورمية مجددا الثلاثاء تظاهرة طلابية مستخدمة الهراوات كما اوقفت بعض المشاركين فيها، بحسب مراسل وكالة فرانس برس في المكان.

وذهب عناصر شرطة الشغب الى حد الدخول الى دير بوذي لجأ اليه بعض المتظاهرين في ليبتادان، في وسط البلاد.

وكانت الشرطة تطوق حوالى 150 شخصا كانوا يحتجون على اصلاح التعليم في ليبتادان منذ اسبوع.

وحاول المحتجون الثلاثاء متابعة مسيرتهم نحو رانغون رغم تعبئة مئات عناصر شرطة مكافحة الشغب.

واكد متظاهر من الطلاب رفض الكشف عن اسمه عبر الهاتف لفرانس برس انه لجأ مع حوالى 70 متظاهرا اخر الى داخل الدير البوذي لكن الشرطة فرضت طوقا حول المبنى.

وقال «قامت الشرطة بضربنا» موضحا ان العديد من المتظاهرين اصيبوا بجروح. واضاف «لا يمكن قبول مثل هذا النوع من القمع». وتصاعدت حدة التوتر فجأة الثلاثاء حين حاول المتظاهرون خرق الطوق الامني الذي فرضته الشرطة عليهم منذ اكثر من اسبوع في محيط دير مدينة ليبتادان. واعتبروا ان السلطات لم تحترم الاتفاق بين الطرفين وكان يفترض ان تسمح بمواصلة المسيرة. وتعرقل الشرطة مسيرة الطلاب الذين يريدون الوصول الى رانغون منذ عدة اسابيع واوقفتها على بعد حوالى 130 كلم من العاصمة. ويعتبر الطلاب اصلاح التعليم غير ديموقراطي ويطالبون بتغييرات بينها اعتماد اللامركزية في النظام التربوي وامكانية تاسيس نقابات والتعليم بلغات الاقليات الاثنية العديدة في البلاد. وكانت الشرطة قبل ايام قمعت بقوة تظاهرة دعم للطلاب في وسط رانغون. وبررت السلطات ذلك لاحقا مؤكدة ان المتظاهرين قاموا بـ«الرد» عليها.

كوريا الجنوبية : السفير الامريكي يغادر المستشفى

مارك ليبرت لدى مغادرته المستشفى

سيول – «وكالات» : غادر السفير الاميركي في سيول مارك ليبرت الثلاثاء المستشفى حيث كان يعالج اثر تعرضه لاعتداء بالطعن من قبل ناشط قومي الاسبوع الماضي في عاصمة كوريا الجنوبية. وقد تعرض ليبرت المقرب من الرئيس باراك اوباما، والمسؤول السابق عن الدائرة الاسيوية في وزارة الدفاع الاميركية، لاعتداء في الخامس من مارس بينما كان يشارك في اجتماع بسيول. واعرب ليبرت الذي اجريت له عملية جراحية لمعالجة جروح عميقة في وجهه ويديه، عن «يقينه بثبات العلاقة الراسخة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية»، مؤكدا استمرار «تعلقه» بهذا البلد. وقال في تصريح صحافي لدى خروجه من المستشفى وقد غطى الضماد جزءا من وجهه «لا اشعر باي الم».

ووصف ليبرت «42 عاما» الاعتداء بانه حادث «مخيف» تطلبت معالجته 80 قطبة. لكن ضابط الاحتياط في البحرية الاميركية والموظف السابق للاستخبارات في العراق، اعرب عن سعادته لبقائه على قيد الحياة. واضاف «امشي، اتحدث، استطيع ان احمل طفلي واحضن زوجتي، لذا فانا بخير وعلى ما يرام»، موضحا انه سيستأنف عمله «في اقرب وقت ممكن».

وقد وجهت الى المعتدي رسميا تهمة محاولة القتل رغم نفيه انه لم يكن يريد التعرض لحياة هذا الديبلوماسي.

وحكم على كيم كي-جونغ «55 عاما» في 2010 مع وقف النفاذ بتهمة رمي حجر على السفير الياباني.

والمعلومات التي بدأت تنتشر عن شخصية كيم كي-جونغ تحمل على القول انه شخص منعزل وقومي متشدد مقتنع بان واشنطن هي احدى ابرز العقبات التي تحول دون اعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية.